

اليقين

[454] فيما نذكره من جزء في المجلد المذكور عليه من فضائل أمير المؤمنين رواية

جعفر بن الحسين بن عبد (1) ربه في تسمية بعض اليهود لمولانا أمير المؤمنين علي عليه السلام في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله بأمر المؤمنين. فقال ما هذا لفظه: وحدثني أيد الله تمكينه أيضا، فقال: حدثني في مشهد النيل صلوات الله على صاحبه مؤدب كان بالنعمانية من أهل السنه والجماعة وكان حافظا متأدبا قد بلغ من العمر ثمانين سنة، فقال: حدثني والدي فقد كان على مثل صورته في [العلم و] (2) الأدب والحفظ والمعرفة، فقال: حدثني الرياحي بالبصرة عن شيوخه، فقال: إن أمير المؤمنين عليه السلام دخل يوما إلى منزله فالتمس شيئا من الطعام فأجابته الزهراء فاطمة عليها السلام، فقالت: ما عندنا شيء وإنني منذ يومين أعلل الحسن والحسين، فقال: أعدونا مرطا نضعه عند بعض الناس على شيء فأعطى فخرج [له] (3) إلى يهودي كان [في] (4) جيرانه، فقال له: أخا تبع اليهود أعطنا على هذا المراط صاعا من شعير. فأخرج إليه اليهودي الشعير فطرحه في كفه ومشى عليه السلام خطوات. فناده اليهودي: أقسمت عليك يا أمير المؤمنين إلا وقفت لأشأفك، فجلس ولحقه اليهودي، فقال له: إن ابن عمك يزعم أنه حبيب الله وخاصته وخالسته وأنه أشرف الرسل على الله تعالى، فقل له: أفلا سئل الله تعالى أن يغنيك عن هذه الفاقة التي أنتم

(1) ق: عبد الويه وفي نسخة: عدلويه. (2)

الزيادة من البحار. (3) و (4) الزيادات من البحار.